

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

36 - كتاب الأشربة

الدرس الحادي والعشرون: من كتاب الأشربة من صحيح الإمام مسلم

9- باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسکراً

88 - (2007) حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيميُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ أَبُو بَكْرٌ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبْنُ سَهْلٍ: حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي مَرِيمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَبْنُ مُطَرْفٍ أَبُو غَسَانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِّنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أَسِيدٍ أَنْ يَرْسِلَ إِلَيْهَا، فَارْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ، فَنَزَّلَتْ فِي أَجْمَعِ بَنِي سَعْدَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِّنْ كُلِّ أَهْلِهِ، فَلَمَّا كَلَمُوهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ: «قَدْ أَعَذَّتْكَ مِنِّي»، فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكِ لِيُخَطِّبُكِ، قَالَتْ: أَنَا كُنْتُ أَشَقَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ سَهْلٌ:

**فَاقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اَسْقُنَا» لِسَهْلٍ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدْحَ، فَاسْقِنُوهُمْ فِيهِ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدْحَ فَشَرَبْنَا فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهُبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَوَهَبَهُ لَهُ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «اَسْقُنَا يَا سَهْلٌ»**

89 - (2008) وَدَعْثَانَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزَهْيرٌ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا حَمَادٌ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدِّي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعُسلُ وَالنَّبِيذُ، وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ"

**ليلة الاثنين 26 ذو القعدة 1445 هجرية**

**مسجد إبراهيم \_ شدوغ \_ سينون**